

العمل . نقول هذا ولو كان فيه جرح لمواظف الشباب ولكننا نصر على القول بأنهم في حاجة للعب ايضاً .

فابقاؤهم محصورين داخل غرف الدراسة مكين على مراجعة كتبهم عشر ساعات متواصلة ، فما بعد الشباب لفرنسا وهم يصبحون ضعافاً مهزولين لأن من يشتغل أكثر مما يجب يعجز عن كل عمل .

وليس لنا الا ان نلفت النظر بحق الى ان زياده المجهود الذي يقضي به على الأولاد والشبان لن يكون مدعاة الى اضماهم فحسب بل قد يفضي الى قتل لذة الدرس في نفوسهم واذا ما اكروه بمضهم على القيام باعمال كثيرة في وقت قصير فانهم لا يحسنونه واذا لم يحسنوه اشمازوا منه

اما تعدد العلوم المدرسية المختلفة . فانا لا نقره ولكن اذا عرفنا شيئاً من العلم واستوعبناه فهذا هو الفن ومن يقول الفن يقول السرور ، أما اذا كان التمجل في الدرس بهذا الشكل فهذا ما احرمه على الناشئين

واني لا اتوقع جيداً ان بعضهم سيقول لي : « انك على صواب مبدئياً ولكن الا ترى انه من المتعذر من الوجهة العملية تغيير البرامج وطرق الدراسة ؟ »  
واني على امل من ان ابرهن لكم يوماً ما ، ان ليس ثمة اسهل من هذا العمل

## شذرات الاخاء

طفل بقلب من الظاهر

ملأت جرائد بوغوسلافيا أعمدتها بذكر نبأ غريب في بابه وهو ان احدى النساء ولدت طفلاً عجيباً جاء قلبه موضوعاً على صدره من الظاهر وقد رضيت الأم ان تسلم ولدها الى الدكتور اوسترشيل ليعرضه في مستشفىاه حيث تقاطر مثاب من الأطباء لمشاهدة هذا الحادث العجيب المديم النظير وقد رأوا لأول مرة خفقان

القلب وحركته وهو ظاهر للميان . رأوا ان دورة دم الطفل غير منتظمة وحركة التنفس على جانب عظيم من الصعوبة ودرجة حرارة جسمه تبلغ الأربعين . وحفظاً لقلب الطفل من الطواريء انخارجية غطاه الدكتور بغطاء من الزجاج وأخذ كثيراً من الاحتياطات الطبية لمنع وصول الضرر الى القلب ومع ذلك لم يعيش الطفل اكثر من اسبوع وقد أخذت إحدى شركات السينما رسم هذا القلب العجيب ورسم انحلاله التدريجي وموته فبلغ طول شريط الفلم ٣٠٠ متر وسيعرض لأول مرة في مسارح السينما .

### بدل الكلوروفورم

تكتب الجرائد الفرنسية مقالات ضافية عن اختراع جديد اخترعه الدكتور ريجي بيرليس لاستعماله للتخدير في أثناء العمليات الجراحية والولادة وقد أظهرت التجارب العديدة على ان هذا الاختراع يفضل كثيراً الكلوروفورم والايثر وغيرها من العلاجات المخدرة وانه لدى استعماله لا تهيج المعدة ولا يتقيأ المريض ولا يؤثر على القلب أدنى تأثير ولدى استعماله للنساء أثناء الولادة فانه يساعد الحامل على سرعة الولادة ويخفف كثيراً من آلامها . وقد دعا المخترع آلهة الجديدة « سومنيفيم » التي لدى استعمالها تخدر تدريجياً وقد قام مخترعها بتجارب عديدة امام كثيرين من الأطباء فأسفرت عن نتائج باهرة .

### أفلاق راحة الموتى

وصل الى عالم انكليزي خطاب من العالم الثاني من جده الذي توفي قبل اربعين سنة كتب له فيه ما يأتي :

ارتقى الناس على الأرض رقياً عظيماً وبلغوا شأواً بعيداً في جميع فروع العلوم حتى استطاعوا مخاطبة الأموات واستدعاء الأرواح وقد اقلقوا راحة الناس في الآخرة حتى أصبحت عيشة هؤلاء غير محتملة . خذ لك مثلاً : ان المشتغلين بمخاطبة الأرواح يستدعون فولتير في اليوم الواحد أكثر من عشرين مرة . فتارة

يستدعونه من شيكاغو وأخرى من خريستيانا وتارة من باريس وطوراً من لندن و نابوليون أخذ منه الغضب مأخذاً عظيماً لأن أحد الضباط المشتغلين بمخاطبة الأرواح يخاطبه بلفظ المفرد ويدعوه بدون لقب ويسأله رأيه عن بعض عظام الرجال . أما هو ميروس فان الابتسامة لا تفارق ثغره البسام وهو بصم أذنيه عن سماع أي نداء يوجه اليه وهو يتناوم ولا يرد على أحد . وأما ديوجينوس الفيلسوف فإنه في عيش رغد وهناء مقيم لأنه لا يزعجه أحد من الأحياء وهو يواصل الاشتغال بالفلسفة ومن آرائه الفلسفية الجديدة : ان الأحياء يقلقون راحة نابوليون وغيره من الرجال العظام لأن هؤلاء لما كانوا على الأرض أزعجوا العالم وأقلقوا راحة الناس .

### ماركوتي ايضاً

تلخصنا في هذا المدد حديثاً للسنيدور ماركوتي مخترع التلغراف اللاسلكي وغيره من الاختراعات العلمية الفنية القيمة وتزيد على ما نشرناه شيئاً من حديث آخر أفضى به فقال :

« بحسب التفكير فيما أصاب البوارج الحربية فقد فقدت هذه الآلات الهائلة كل ما كان لها من أهمية منذ اليوم الذي اخترعت فيه الغواصات فقد كان لحده شأن عظيم في الحرب الاخيرة ولكن سينقلب عليها الأمر اذا ما نشبت حرب جديدة فانها تفقد بدورها كل ما كان لها من الأهمية فان الوسائل التي يأخذ بها العلماء اليوم يمكن أن تمحو أثر الغواصات هذه الى حد بعيد مهما كانت غائصة في عمق من الماء ولا شك عندي في انه لا تمضي سنتان حتى تحل هذه المسألة وهي مسألة امكان النظر الى مسافة بعيدة . وحينئذ تكون الحرب مستحيلة . فان عدواً لا يراه عدوه يحسب نفسه في مأمن منه ولكن اذا كان من المستطاع استكشاف هذا العدو عن بعد حيث هو في خفاء فيكون من السهل مقاومة هجماته »

( الاخاء ) هذا ما صرح به السنيدور ماركوتي وعنده ان القضاء على الغواصات يجعل الحرب مستحيلة ولكن ما رأيه في الاختراعات العلمية الحديثة من غازات

سامة وقنابل ومدافع وطائرات ومعدات جهنمية وما الى ذلك مما تجد في سبيله  
 الأمم القوية التي ينجح الى التوسع في الاستعمار واستعباد الشعوب .  
 ان مقاومة الغواصات وحدها لا تضع حداً للحروب ولا للحرب نفسها مهما  
 كانت مخترعاتها وآلاتها واضحة حداً للحرب أيضاً . ولكن الحد الفاصل لهذا هو  
 أن تتجرد نفوس الاقوياء من الأطماع وهنا يشمل السلام العام العالم جميعه  
 وأرسل البنا حضرة الكاتب الروائي اللبق نجيب افندي شافون الشذرات  
 اللطيفة الآتية

### المرأة

قوة المرأة في طلعتها . وتأثير دمعها أشد من تأثير الحسام . تموت المرأة ميتتين:  
 حين تفقد حياتها وتفقد سرورها . يقال بأن جهنم مبلطة بألسنة النساء  
 اليوم ٢٤ ساعة والساعة ٦٠ دقيقة وفي كل دقيقة للمرأة فكر جديد . عند ما  
 تعجز المرأة عن الانتقام تبكي . المرأة مقياس المدنية . ليس أشد من صداقة العذراء  
 للعذراء وعداوة المتزوجة للمتزوجة . نظر الرجل أبعد ولكن نظر المرأة اسرع .  
 المرأة الجيلة تسر العين والصالحة تسر القلب فالأولى جوهرة والثانية كنز  
 لا يمكن ان يبلغ الانسان اعلى درجات السرور بغير المرأة الصالحة ولا آخر  
 درجات الشقاء بغير المرأة الشريرة

ما أحب للمرأة من ان تستحم بدموع عشاقها وتمطر بدماء قتلاها

### الثلاثيات

- ١ ثلاثة مرضية وهي : الأخلاق والاخلاص والعدالة
- ٢ ثلاثة مكروهة وهي : المساواة والتشاؤم ونكران الجميل
- ٣ ثلاثة يجب اقتناؤها وهي : الكتب المفيدة والصحة والصديق الصدوق
- ٤ ثلاثة مسرة : وهي الجمال والحرية وسلامة القلب .
- ٥ ثلاثة يجب الحمامة عنها وهي : الشرف والوطن والصيت .

- ٦ ثلاثة يجب اجتنابها وهي : الكسل والمزاح والخرافات  
 ٧ ثلاثة يجب ضبطها وهي اللسان والأعصاب والهوى  
 ٨ ثلاثة محبوبة وهي : الشجاعة والمواطف والوفاء في الحب

### ستة قلوب

مات ستة في يوم واحد : بطل . وحسود . وفيلسوف . وعامل . وعاشق .  
 ومتمول . وقد شرحت جشهم ليأشاهدوا ما في قلوبهم

فوجدوا في قلب	البطل	نوراً ينطبع
وفي قلب	الحسود	حية تسمى
وفي قلب	الفيلسوف	فلاحاً يزرع
وفي قلب	العامل	آلة تعمل
وفي قلب	العاشق	شمعة مضيئة تذوب
وفي قلب	المتمول	أقرباء يتقاتلون
		بجيب شلفون

## لعب الميسر

عن اناتول فرانس

يلعب اللاعبون كما يعشق العاشقون وكايسكر السكريون ، وهم يرون هذا ،  
 في عي منهم ، انه ضروري وانهم واقعون تحت تأثير سلطته لا قبل لهم بمقاومتها .  
 توجد كائنات ذات ولع بالميسر كما توجد مخلوقات أخرى شغفت بالحب .  
 فمن الذي اخترع اذا قصة ذينك النوتيين اللذين تملكهما حب اللعب الى حد فظيع ؟  
 لقد غرقت بها السفينة ولم يقدر لها ان ينجوا من القرق الا بعد حوادث واهوال